الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الباقر(ع):

خُذُوا الكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ
مِمَّنْ قَالَهَا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا

نجاح عالمي لإيران.. علاج عقم النساء فوق سن الأربعين

الوفاق/ أشار نائب رئيس التعليم في معهد «رويان» البحثي إلى النجاح الكبير الذي حققته إيران في علاج عقم النساء فوق سن الأربعين، معتبرًا هذا الإنجاز دليلاً على القدرة العلمية والطبية للبلاد على المستوى العالمي.

وقال روح الله فتحي، في المؤتمر العلمي والتخصصي الأول «نورا» الذي عقد في قاعة الشهيد هاشمي نجاد بمستشفى الإمام الرضا(ع)، مشيرًا إلى كلمات قائد الثورة الإسلامية في لقائه مع الأساتذة والنخب العلمية: إن هدف البحث يجب أن يكون مزدوجًا، أحدهما الوصول إلى المرجعية العلمية والحضور بين الشخصيات العلمية والتكنولوجية، والآخر حل مشكلات المستقبل في البلاد. هذان الهدفان ليسا متناقضين فحسب، بل يتكاملان مع بعضهما، ويجب على إيران أن تسعى في الوقت نفسه للوصول إلى قمة العلم والتكنولوجيا على المستوى العالمي، وأن تعالج التحديات الداخلية واحتياجات البلاد.

وأضاف فتحي: العلم قوة، والقوة العلمية يمكن أن تكون أساس التقدم في جميع المجالات، بما فيها الاقتصادية والعسكرية والثقافية. يجب على إيران، من أجل الحفاظ على مرجعيتها العلمية وتعزيزها، أن تولي اهتمامًا خاصًا بمكانتها العلمية في العالم، وأن تستفيد من جميع القدرات لتحقيق هذا الهدف. وتابع: إن إيران تحتل مركزًا متقدمًا في عدة مؤشرات علمية، خاصة في مجالات الطب وبحوث الخلايا الجذعية، على مستوى المنطقة وحتى العالم. وفي الواقع، تحتل إيران الصدارة بين دول غرب آسيا وشمال أفريقيا في المجالات العلمية والبحثية.

مسؤول: تمّ عقد مؤتمرات في دول مختلفة، بما فيها العراق، بالإضافة إلى إقامة تعاونات علمية مع الجامعات والمؤسسات البحثية الدولية

وأشار نائب رئيس التعليم في معهد «رويان» إلى الإحصاءات المتاحة بشأن إنتاج المقالات العلمية في هذا المجال، قائلاً: إن إيران احتلت المركز الأول في نشر المقالات الطبية المتعلقة بالعقم خلال السنوات من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤، وأن الفارق بينها وبين الدول الأخرى، خاصة تركيا والسعودية، ملحوظ.

كما أشار فتحي إلى أن المرجعية العلمية لا تقتصر على تحقيق النجاحات الداخلية فحسب، بل يجب أن نصل إلى مرحلة يمكن فيها للدول الأخرى الاستفادة من المعرفة والتجارب العلمية الإيرانية. إن هذه الاكتفاء الذاتي والمرجعية العلمية هي التي تجلب القوة والمكانة الوطنية.

وأكد بشكل خاص على أهمية رفع مستوى جودة علاجات العقم في إيران، مضيفًا: إن علاج عقم النساء فوق سن الأربعين في إيران قد أصبح أحد أنجح العلاجات على المستوى العالمي. هذا النجاح، إلى جانب الإنجازات العلمية الأخرى، يعكس القدرة العلمية والطبية للبلاد.

وأشار نائب رئيس التعليم في معهد رويان إلى عقد المؤتمرات الدولية والتعاونات العلمية مع دول مختلفة، قائلاً: في السنوات الأخيرة، نظم معهد رويان مؤتمرات علمية كبيرة في مجال العقم والخلايا الجذعية، ولاقت ترحيبًا واسعًا من الباحثين العالميين. كما تم عقد مؤتمرات في دول مختلفة، بما فيها العراق، بالإضافة إلى إقامة تعاونات علمية مع الجامعات والمؤسسات البحثية الدولية.

كما أشار إلى التأثير الإيجابي لهذه المؤتمرات على تعزيز مكانة إيران العلمية على المستوى العالمي، معبرًا عن أن عقد هذه المؤتمرات والتعاونات يساعدنا في تعزيز مرجعيتنا العلمية وفي الوقت نفسه الاستفادة من الإنجازات العالمية.

وختم فتحي قائلاً: إن الوصول إلى المرجعية العلمية في أفق عام ٢٠٢٥ يتطلب تعاونات أكبر وعزيمة وطنية. كما يجب علينا تربية جيل جديد من الباحثين والمحققين الذين يكنون انتماءً للعلم والبحث في البلاد، ويسعون جاهدين لرفع إيران إلى مكانتها الحقيقية في الساحة العلمية العالمية.

وزيادة بنسبة ٣٥٪ في عدد النخب العلمية

نائب رئيس الجمهورية يعلن عن قفزة في المكانة العلمية للبلاد

قال نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي: هذا العام، مقارنة بالعام الماضي، نشهد زيادة كبيرة في عدد الباحثين الذين حققوا مؤشرات علمية دولية.

وأعلن حسين أفشين، السبت، خلال حفل تكريم نخب العلوم والمختبرات في البلاد، عن نمو بنسبة ٣٥٪ في عدد النخب العلمية والباحثين في البلاد، وزيادة بنسبة ٢٨٪ في نشر مقالات عالية الجودة في مجلات علمية مرموقة، وذلك استناداً إلى مؤشرات دولية لتقييم الباحثين، وأكد على أهمية تعزيز البنية التحتية للمختبرات وتقديم دعم مستدام للباحثين.

وفي معرض حديثه عن معايير تقييم النخب العلمية، قال أفشين: إن المؤشرات التي نستخدمها لاختيار النخب العلمية هي معايير دولية، فالنخبة هو من يستو في جميع هذه المؤشرات كتأ ونوعاً.

وأضاف: نشهد هذا العام، مقارنة بالعام الماضي، زيادة بنسبة ٣٥٪ في عدد الباحثين الذين حققوا هذه المؤشرات.

كما ارتفع عدد المقالات المنشورة في المجلات العلمية المرموقة من المستوى الأول بنسبة ٢٨٪، ويُعدّ هذا التوجه واعدًا، إذ يُشير إلى أن البلاد تتجاوز مرحلة التراجع العلمي وتتجه نحو النمو.

وأشار رئيس المؤسسة الوطنية للنخب إلى الدعم الخاص الذي تُقدمه المؤسسة الوطنية للعلوم للباحثين، قائلاً: لأول مرة هذا العام، قُدّم دعم خاص لباحثين من أفضل ثلاث جامعات في البلاد، وهي جامعة طهران، وجامعة شريف للتكنولوجيا، وجامعة تربية مدرس، بإجمالي ٣٠٠ باحث.

مضيفاً: يهدف هذا الدعم إلى تعزيز مسار البحث العلمي، وتوفير فرص شفافة للأساتذة والباحثين.» وأكد أفشين على ضرورة الاهتمام بالإنتاج العلمي وتطوير المختبرات في آنٍ واحد، وقال: إنتاج بحوث ومقالات علمية عالية الجودة هو أساس كل قفزة علمية؛ لكن يجب أن يتدفق هذا العلم ليتحول إلى تكنولوجيا ومنتجات، وفي نهاية المطاف إلى ثروة. إذا توقف تدفق الإنتاج العلمي، ستتضرر شبكة المعرفة في البلاد.

تصنيع جيل جديد من أجهزة إنتاج الناقلات النانوية في شركة معرفية

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لإحدى الشركات القائمة على المعرفة عن إنتاج جيل جديد من أجهزة إنتاج الناقلات النانوية في هذه الشركة.

وقال علي موسوي شائق في هذا الخصوص: إن منتجنا يُستخدم في صناعة الأدوية لإنتاج الأدوية النانوية واللقاحات، والمكملات الغذائية، وصناعات مستحضرات التجميل والصحة، مضيفًا: إن هذه الشركة القائمة على المعرفة نجحت لأول مرة في البلاد في تصميم وبناء جهازين لإنتاج الناقلات النانوية الدهنية والبوليمرية على المستوى المخبري والصناعي.

الجهاز الأول الذي أنتجته شركتنا هو النموذج المخبري الذي يُستخدم في الجامعات والمختبرات، ويوفر إمكانية إنتاج جسيمات نانوية بحجم أقل من ١٠٠ نانومتر مع توزيع انتشار منخفض ونسبة عالية من احتواء الدواء في حجم أقل من ٤٠ ملليلترًا.

يُستخدم هذا الجهاز في عمليات البحث والتطوير للأدوية الجديدة والاختبارات الخلوية والحيوانية. وبعد اجتياز المراحل المخبرية والبحثية، يمكن إنتاج التركيبة النهائية للناقلات النانوية بكميات كبيرة وبجودة مطلوبة باستخدام الجهاز الصناعي الذي أنتجته شركتنا.

وأشار المدير التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة إلى أننا أضفنا في أحدث تحديث لمنتجنا ميزتين جديدتين تجعلانه تنافسيًا على المستوى العالمي، قائلاً: اخترنا الشريحة الرئيسية لخلط المحاليل الدوائية من معدن لنتمكن من تركيب جسيمات نانوية بمواد مختلفة داخلها. كما أضفنا إمكانية تسخين الشريحة والمحاقن التي تحتوي على المحاليل الدوائية إلى المنتج الجديد ليتمكن من إنتاج أنواع مختلفة من المنتجات.

وأضاف موسوي: أن هذا المنتج تم إنتاجه بثلث سعر نظيره الأجنبي، وقال: إن المعرفة التقنية لتصنيع هذا المنتج تم إنشاؤها لأول مرة في البلاد في شركتنا. كانت المعرفة التقنية لإنتاج هذا المنتج سابقًا في حوزة شركة كندية وبعض الدول الأوروبية فقط، وكنا المنتج الوحيد للجهاز في آسيا. والآن، يتم تصدير هذا الإنجاز التكنولوجي من قبل خبراء شركتنا إلى الأسواق الدولية.

بواسطة متخصصين إيرانيين

إنتاج أجهزة متقدمة للكشف الجيني عن السرطان

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لإحدى الشركات القائمة على المعرفة عن توطين تصنيع أجهزة متقدمة لاستخلاص وكشف الحمض النووي DNA والحمض النووي الريبي RNA، وشرح بالتفصيل تطبيقات هذه المعدات في تشخيص الأمراض النادرة والسرطانات وإثبات الهوية.

تُعدّ المعدات الطبية والمخبرية في الوقت الحاضر، ولا سيما في المجالات الحساسة مثل علم الوراثة والتكنولوجيا الحيوية، من الأركان الأساسية للنظام الصحي. وفي هذا الإطار، نجح المتخصصون الإيرانيون في تجاوز عوائق العقوبات والوصول إلى المعرفة التقنية لتصنيع الأجهزة عالية التقنية High-tech.

وقال بهنام كريمي، المدير التنفيذي لشركة «دناجن تجهيز» القائمة على المعرفة، في هذا الصدد: أدير مجموعة تركز نشاطها الرئيسي على إنتاج معدات التكنولوجيا الحيوية، وبشكل خاص تلك المستخدمة في مجال الأحماض النووية «DNA و RNA» وكذلك البروتينات. وأضاف: تتولى الأجهزة التي ننتجها مسؤولية كشف وتكثير هذه المواد الحيوية المهمة، ونشكر الله أننا تمكنا من تلبية حاجة كبيرة وحساسة للغاية في المجتمع ضمن هذا المجال.

تحديات الاستيراد وتفوق المنتج الإيراني

وأوضح كريمي أهمية توطين تصنيع هذه المعدات، قائلاً: إن هذه الأجهزة ذات أهمية من عدة جوانب؛ أولاً، نواجه قيودًا شديدة على الاستيراد، وتكون أسعار معظم النماذج الأجنبية مرتفعة للغاية. من ناحية أخرى، يتم تقديم خدمات ما بعد البيع للأجهزة الأجنبية في البلاد بصعوبة بالغة، وتفرض تكاليف عالية جدًا على النظام.

وقارن هذا النشط في مجال الشركات القائمة على المعرفة الأسعار، مضيفاً: على سبيل المثال، تصل نماذج علامة «بايو-راد» Bio-Rad التابعة لشركة أمريكية، عند استيرادها إلى البلاد، إلى ما يقارب خمسة أضعاف سعر الجهاز الذي ننتجه حاليًا عندما يصل إلى المستهلك.

وأشار إلى مشكلة معايرة الأجهزة الأجنبية، مشددًا على أنه إذا خرجت هذه الأجهزة المستوردة عن المعايرة، فإنه لا توجد في الداخل أي شركة أو جهة لإعادة معايرتها، مما يؤدي عمليًا إلى خروج الجهاز من خط الخدمة والاستخدام لدى المستخدم.

تطبيقات الأجهزة

وأجاب كريمي على سؤال حول أكثر منتجات الشركة تقدمًا وتأثيره على حياة عامة الناس، موضحًا: إذا نظرنا إلى مجمل العمل، فإن غالبية نشاط أجهزتنا يعتمد على التعرف، أي استخراج وكشف الحمض النووي DNA والحمض النووي الريبي RNA، وفي حال الحاجة إلى التكثير، تقوم هذه الأجهزة بذلك.

وفيما يتعلق بمدى تطبيقات هذه المعدات، قال: إن كل كائن حي إما مكون من DNA أو RNA؛ مثل البكتيريا والفيروسات والنباتات ونحن البشر أنفسنا. عندما ترغب في تعرف هذه الكائنات، يتعين استخراج وحدتها الوراثية. هنا لدينا أجهزة الاستخلاص Extraction التي تعمل بشكل آلي كامل، وتُعد معرفة تصنيعها من المنتجات ذات المستوى الأول تكنولوجيًا في البلاد.

وواصل هذا المتخصص في مجال التكنولوجيا الحيوية: في المرحلة التالية، ندخل مرحلة الكشف لنعرف ما إذا كان هذا DNA أو RNA يعود إلى بكتيريا أو فيروس معين، أو ما إذا كان موجودًا في جسم النبات أو الحيوان أو الإنسان. في هذه المرحلة، نستخدم أجهزة مثل «بي سي آر» و«نانو دروب» من إنتاجنا الخاص، والتي تقوم بالكشف بدقة عالية، وتحدد بيقين عالٍ السلالة التي ينتمي إليها العينة.

تشخيص السرطان وفحوصات الزواج وبحوث الدماغ

وأكد كريمي أن نطاق استخدام هذه الأجهزة واسع للغاية، قائلاً: في مجال تشخيص الأمراض، وخاصة معظم أنواع السرطان، وكذلك في تحديد الهوية والفحوصات الوراثية قبل الزواج، يشكل علم الوراثة الأساس والجوهر، وتُستخدم هذه الأجهزة في تلك المجالات. وأضاف: في كل مكان يُتحدث فيه عن التشخيص، يُستخدم هذه الأجهزة بيقين تام. على سبيل المثال، في المجال البشري، يمكن تشخيص أنواع الأمراض البكتيرية والفيروسية، وسرطان عنق الرحم (HPV)، وغيرها من الحالات من خلال اختبارات PCR. كما أن جميع الدراسات المتعلقة بأبحاث السرطان والدراسات التي تُجرى على الدماغ، يمكن تتبعها وتشخيصها من خلال هذه الأجهزة.

توطين معرفة التصميم والبرمجة

وقال هذا النشط التكنولوجي بشأن مدى الاعتماد على استيراد القطع: إن قطعًا مثل الدوائر المتكاملة IC والقطع الإلكترونية الدقيقة، التي لم تصل البلاد بعد إلى معرفة إنتاجها، تُستورد كمواد أولية خام؛ لكن جوهر الأمر، الذي يشمل البرمجة Programming والتصميم وبناء الجهاز، يتم بالكامل داخل البلاد وعلى يد فريقنا في الشركة القائمة على المعرفة.

وأشار كريمي إلى القدرة والجودة في الأجهزة المنتجة لديه، قائلاً: نحن مستعدون لاختبار هذه الأجهزة في أي مختبر، خاصة أن العديد من المراكز تستخدمها حاليًا. لقد مضى على نشاطنا في هذا المجال ١١ عامًا، ونحن الشركة الوحيدة على هذا المستوى التي تمكنت من الحصول على جميع التراخيص اللازمة من منظمة الغذاء والدواء.